ردّ الإمام المهديّ على أسئلة فضيلة الشيخ صلاح الصادي ضيف طاولة الحوار..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 2 بيان

من 2015-03-23 إلى 2015-03-24 م

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2026-11-04 21:44:29 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	ردّ الإمام المهديّ على أسئلة فضيلة الشيخ صلاح الصادي ضيف طاولة الحوار..	3
2	الردّ الثاني للإمام المهديّ على فضيلة الشيخ صلاح الصادي..	8

- 1 -

[لمتابعة رابط المشـــاركة الأصلية للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=181411

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 06 - 1436 هـ

23 - 03 - 2015 مـ

07:27 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ على أسئلة فضيلة الشيخ صلاح الصادي ضيف طاولة الحوار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكافة المؤمنين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

وما يلي ردّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى صلاح الصادي المحترم.

سـ1- صلاح الصادي: هل الأرض ثابتة أم أنّها تدور؟

جـ1- الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني: ونفتيك يا صلاح بالحقّ أنّ الأرض تجري كما تجري الشمس والقمر. والبرهان على ذلك تجده في قول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} صدق الله العظيم [لقمان:29]. فهنا ذكر الله ولوج الليل في النهار وولوج النهار في الليل بسبب دوران الأرض كما تدور الشمس والقمر. ولذلك قال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} صدق الله العظيم.

وكذلك قال الله تعالى: {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (38) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40)} صدق الله العظيم [يس].

وكذلك نستنبط جريان الأرض كما تجري الشمس والقمر وكلٌّ في فلكٍ يسبحون في أفلاكهم مع اختلاف سرعاتهم، وبما أنّ تلك الكواكب الثلاثة تجري فلذلك قال الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40)} صدق الله العظيم [يس].

ولن يسبق الليل النهار حتى يدخل الدهر في عصر أشراط الساعة الكبرى، ثمّ تدرك الشمس القمر إلى ما يشاء الله، ثم يسبق الليل النهار بسبب انعكاس دوران الأرض وذلك بسبب مرور كوكب العذاب كوكب سقر اللواحة للبشر في يوم الوعد المعلوم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلاَّ هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ (36) خُلِقَ الإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلا تَسْتَعْجِلُونِ (37) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (38) لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلا عَن ظُهُورِهِمْ وَلا هُمْ يُنصَرُونَ (39) بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلا هُمْ يُنظَرُونَ (40) وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُون (41) قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ (42)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

سـ 2- صلاح الصادي: لماذا قال تعالى في كل الآيات { فِي الْأَرْضِ } ولم يقل (على الأرض) والمفروض أنّنا على الأرض؟

جـ 2 - الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني: لقد ذكر الله ما في الأرض وما عليها برغم أنّ قوله تعالى { فِي الْأَرْضِ } يشمل ما فيها وما عليها، وكذلك ذِكْرُ ما عليها يشمل ما فيها وما عليها، ولكنه ذكر ما فيها في قول الله تعالى: {وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ (20)} صدق الله العظيم [الذاريات].

وكذلك ذكر ما فيها وعليها في سورة الرحمن في قول الله تعالى:

{الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾}

صدق الله العظيم [الرحمن].

فكذلك نجده يخاطب عوالم باطن أرض المشرقين باطن الأرض وظاهرها ثم يستخدم كلمة شموليّة وهي {عَلَيْهَا} كون ما فيها هو كذلك عليها؛ كون الأرض تحملهم في الفضاء الكونيّ، وكذلك ما عليها فهي كذلك تحملهم في الفضاء. ولذلك قال الله تعالى: {كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (26) وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (27) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (28) يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ (29) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (30) سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ (31)} صدق الله العظيم. بل حتى تشمل كلمة {عَلَيْهَا} حتى ما في أقطار السماوات. تصديقاً لقول الله تعالى: {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ} صدق الله العظيم

[القصص:88].

سـ 3 - صلاح الصادي: ما طول هذا النفق الذي قلت عنه: "ولهذه الأرض بوابتان ولها مشرقان ومغربان فإذا غابت الشمس عن البوابة الجنوبيّة أشرقت عليها مرةً أخرى من البوابة الشّماليّة، وإذا غابت عن الشّماليّة تُشرق عليها مرةً أخرى من الجنوبيّة، فأصبح لهذه الأرض بوابتان، وأعظم مسافة في الأرض هي المسافة بين هاتين البوابتين". فما طول هذا النفق بالكيلو متر؟

جـ 3 - الإمام ناصر محمد اليماني: ما أعلمه هو أنّ أعظم طول مسافةٍ بين نقطتين في هذه الأرض هو بين بوابتي المشرقين بأطراف الأرض، وبما أنّ أعظم بُعْد مسافةٍ هو بين البوابتين ولذلك سيقول الإنسان لقرينه الشيطان؛ قال الله تعالى: {وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ (36) وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ (37) حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ (38)} صدق الله العظيم [الزخرف].

ونجد الإنسان المعرض الذي صدّه عن الحقّ قرينُه الشيطان تمنى لو أنّ بينه وبين قرينه الشيطان أبعد مسافةٍ بين نقطتين في هذه الأرض وهو بين المشرقين والمغربين وهما بوابتا أرض المشرقين جنة بابل؛ وربّها الله وليس المسيح الكذاب.

سـ 4 - صلاح الصادي: قلتم في مقال لكم : "وذلك لأنّ الأرض ليست كرويةً تماماً بل شبه كرويةٍ" ما دليلكم على أنّ الأرض شبه كروية؟

جـ 4 - الإمام ناصر محمد اليماني: لقد علمنا شبه كروية الأرض من خلال قول الله تعالى: {خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بالحقّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمًّى أَلا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (5)} صدق الله العظيم [الزمر].

فلو نظرت إلى الليل والنهار على الأرض من الفضاء لرأيت الليل فعلاً كرويّاً والنهار فعلاً كرويّاً على وجه الأرض يخلف كُلٌّ منهما الآخر بشكلٍ كرويٍّ نظراً لشبه كروية الأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ} صدق الله العظيم. وتلكم آياتٌ يصدقها بالحقّ العلم الحديث. وليس من صالح القرآن والإسلام والدعوة المحمديّة أن تنكروا دوران الأرض وتعاقب الليل والنهار بشكل كرويٍّ فيها فلا تكونوا من الجاهلين ممن يزعمون أنّ الأرض على قرنِ ثورٍ! ومن الروايات خزعبلاتٌ ما أنزل الله بها من سلطانٍ فكونوا من الشاكرين.
وكذلك نجد أنّ الأرض ليست كرويةً تماماً من خلال أنّ أبعادها ليست متساويةً كنقاط الدائرة؛ بل توجد نقطتان هما الأبعد وهما بالأطراف وهما البوابة الشماليّة والبوابة الجنوبيّة بأطراف الأرض شمالاً وجنوباً.

سـ 5 - صلاح الصادي: قلت في بيان لكم: "إذا قلتُ للشيعة اسمي (محمد الحسن العسكري) وكنت مختبئاً في سرداب سامراء مُعشعشاً ومعي الخفافيش أكثر من ألف سنة، فهل يرون أنّهم سوف يصدقوني حتى ولو خرجت من السرداب ورأسي مليء بخيوط العنكبوت؟".

وكأنّ الشيعة يقولون بهذا الكلام فمن أين أتيت بأنّ الشيعة يقولون عن إمامهم أنه سيخرج من سرداب؟ أين مصدرك لهذا الكلام؟

جـ 5 - الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني: ونقول تلك عقيدتكم أنّ الإمام محمد بن الحسن العسكري تخبّأ بادئ الأمر في سرداب سامراء إلى حينٍ، ثمّ خرج منه خائفاً يترقّب وصار اليوم يمشي في الشوارع ويجوب الأرض! ومن علمائكم من يلقاه ويكلمه، وكل ذلك كذباً وزوراً لينصبوا على تلاميذهم، ومنهم من يلقى الشيطان! والمهم ما أعلمه علم اليقين أنّ الذين يزعمون أنّهم التقوا بالإمام محمد الحسن العسكري -الإمام المهديّ في عقيدتكم- أعلمُ علم اليقين إنّهم لكاذبون، كوني أعلم أنّي الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني، ولعنة الله على الكاذبين من ينصب على المسلمين كذباً وزوراً.

سـ 6 - صلاح الصادي المحترم: قلت في أحد بياناتك: إنك من شيعة الرجُلين الصالحين ذوي الأمر بالمعروف والنهي عن المُنكر اللذين أنقذا الأنصار والمهاجرين من الفتنة بعد موت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حين سكت الإمام علي عن حقه. ونظراً لسكوت الإمام علي عن حقه كادت أن تشبّ نار الفتنة بين المهاجرين والأنصار ثم لا تقوم لهذا الدين الإسلامي الحنيف قائمة فيقتتلون وتذهب شوكتهم من بداية الأمر من بعد موت نبيهم، ولكن المهديّ المنتظر يشكر أبا بكر وعمر لأنهما أنقذا المسلمين من شرّ الفتنة الأولى والأخطر، ويلوم على الإمام علي بن أبي طالب فما كان له أن يسكت عن حقه. لا أناقشك في شكرك الرجُلين الصالحين أبي بكر وعمر ولكن كيف ترى جدّك وإمامك الأول علي بن أبي طالب قد سكت عن حقّه؟ رغم أنّك تدعي أنّك آخر إمامٍ لآل البيت الذين أوّلهم علي بن أبي طالب وتخطّئ إمام آل البيت الأول وأمير المؤمنين، ووصي آخر النبيين! فمن أين أتيت بهذا الحكم عليه؟ أوحيٌ يوحى؟ أم من فِهْمِك للقرآن، أم استنبطته من إحدى الكتب؟ فما هو؟ اتهمت رجلاً تهمةً شنيعةً وقد تكون صادقاً في هذا، فقط نسأل ما صحة هذا الكلام؟

جـ 6 - الإمام ناصر محمد اليماني: أولاً كوني أعلم علم اليقين أنّ خليفة الله على المسلمين من بعد رسوله هو أبي الإمام علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام الذي يتلو بيان القرآن وهو من آل بيته من بني هاشم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّـهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّـهِ وَأَن لَّا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَـٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا أُولَـٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَـٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّـهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [هود].

ونستنبط من خلال قول الله تعالى: {أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ} صدق الله العظيم، ولا يقصد تلاوة قرآنه؛ بل تلاوة بيانه. وأما قوله {شَاهِدٌ مِّنْهُ} أي شاهداً من آل بيت النّبي عليهم الصلاة والسلام، وبما أنّي أعلم أنّ الشاهد إمامٌ للمسلمين تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (140)} صدق الله العظيم [آل عمران]. ألا وإنّ الشهداء الذين يتخذهم الله من المؤمنين التابعين للرسل هم أئمة الكتاب، فكذلك يأتي الله بشهداء أئمة الكتاب مع أنبيائهم يوم القيامة للفصل بينهم وبين أقوامهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّيْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بالحقّ وَهُمْ

لاَ يُظْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:69].

وأما سكوت أبتي عن حقّه وذلك كوني أعلم أنّ أبا بكرٍ من الصالحين وأنّ معه الله فانظر كيف يُطَمْئِنَ النبيَّ أبو بكرٍ بأنّ معهما الله. وقال الله تعالى: {إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا} صدق الله العظيم [التوبة:40].

ونستنبط من ذلك أنّ أبا بكرٍ من الصالحين كون الله مع المتقين، ثمّ نستنبط من ذلك أنّ أبتي الإمام علي سكت عن حقّه فلو قال: "يا أبا بكر ويا عمر إنّي خليفة الله عليكم من بعد رسوله كون الله زادني عليكم بسطةً في العلم والله يؤتي ملكه من يشاء". إذاً لكان أبو بكرٍ وعمر أوّل من يبايع الإمام علي بن أبي طالب كونهما رجلين من الصالحين فلن تأخذهما العزّة بالإثم. فلا تسبّوا أبا بكرٍ وعمر يا معشر الشيعة الاثني عشر فإنّي المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني أصلّي على أبي بكرٍ وعمر وعلى أبتي خليفة الله في الأرض من بعد رسوله (الإمام علي بن أبي طالب) وأسلّم تسليماً، فكونوا من الشاكرين. وتلك أمّةٌ لن يحاسبكم الله على ما كانوا يفعلون فأمْرُهم إلى الله وكونوا في أمّتكم اليوم. تصديقاً لقول الله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (134)} صدق الله العظيم [البقرة].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشـــاركة الأصلية للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=181550

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 06 - 1436 هـ

24 - 03 - 2015 مـ

05:19 صباحاً

الردّ الثاني للإمام المهديّ على فضيلة الشيخ صلاح الصادي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتمهم جدّي محمد رسول الله وآلهم الطّيّبين وجميع المؤمنين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته معشر الأنصار السابقين الأخيار؛ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كافة ضيوف طاولة الحوار الباحثين عن الحقّ، لقد وجدنا فضيلة الشيخ صلاح الصادي يفتي أنّه أعلم أهل الأرض بكتاب الله القرآن العظيم وأنّه ليعلم جواب سؤاله حسب فتواه. فانظروا إلى فتوى صلاح كما يلي:

(وما سألتك عنه لدينا بفضل الله وحده علم فيه، علم اختصنا الله به، ولو شئنا لنادينا بإمامتنا كما فعلت أنت، فما عندكم من علم لا يساوي قطرة مما اختصنا الله تعالى به).

فمن ثمّ نترك الردّ على صلاح مباشرةً بما أمرنا الله أن نردّ به على أمثالك من الممترين: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24]، فآتنا بعلمك من محكم القرآن العظيم إن كنت من الصادقين.

ويا رجل، إنّني الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أشهد الله وكفى بالله شهيداً لئن وجدتك يا صلاح أعلم من الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بالبيان الحقّ للقرآن العظيم فإنّي لن أعصيَ لك أمراً، كون العالِم حتى ولو كان نبياً ورسولاً فمن ثمّ وجد من الصالحين في عصره من هو أعلم منه فعليه أن ينقاد لأمره فلا يعصي له أمراً. وعلَّمكم الله ذلك في قصة نبيّ الله موسى والرجل الصالح الأعلم من نبيّ الله موسى عليهما الصلاة والسلام، فكذلك الإمام المهديّ وصلاح لو تبيّن لنا أنّه أعلم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم من الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

ولكن اسمح لي يا صلاح أن أصفك أنّك حقاً من أجهل أهل الأرض، والبرهان المبين على جهلك أنّك تجعل معرفة برهان خليفة الله في الأرض هو أن يعرف اسمك الحقّ، ويا للعجب! فكيف تجعل برهان معرفة الإمام المهديّ هو معرفة اسمك! ألم تقل يا صلاح: "وبما أنّ ناصر محمد اليماني لم يعرف اسمي الحقّ فهذا دليل على أنّه ليس الإمام المهديّ"! ويا رجل، والله لو تنزّل اسمك في خفايا أسرار القرآن العظيم لآتيناك باسمك الحقّ بإذن الله، ولكنّ الله ما أنزل باسمك من سلطانٍ في القرآن العظيم. ولكن لو تعطيني بطاقتك المدنيّة فإنّي أعدك أني سوف أعرف اسمك واسم أبيك وجدّك كون اسمك ليس إلا في بطاقتك وليس اسمك في القرآن حتى تلومَني لماذا لم آتِك باسمك؛ بل هذا برهانٌ ضدك أنّك حقّاً من أجهل الجاهلين مع احتراماي لشخصكم الكريم، ولكنك أنت من وضعت نفسك في موضع الجهلاء.

ويا رجل دع التّهويت والألغاز لتوهم الباحثين أنّك ذو علمٍ؛ وأنت جاهلٌ. وإنما كبّرنا رأسك بـ (فضيلة الشيخ) لعلّه يحدث لك ذكراً وأنت لا فضيلة ولا هم يحزنون. وعلى كلّ إن كنتَ حقاً أعلمَ من ناصر محمد اليماني بالبيان الحقّ للقرآن العظيم فهيا علّمنا مما علَّمك الله إن كنت من الصادقين، ولكن عليك أن تعلم أنّ الله أمرنا أن لا نتبع ما ليس لنا به علمٌ أنّه من عند الله لا شك ولا ريب، وأمرنا الله أن نستخدم عقولنا. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وبما أنّك لم تكتب لنا من علمك شيئاً بعد وتوهمنا أنّك أعلم أهل الأرض بكتاب الله القرآن العظيم، فاسمح لي يا صلاح أن أعلن نتيجة الحوار بيني وبينك مسبقاً ومن الآن؛ أنك لا ولن تستطيع أن تهيمن على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ولو في مسألةٍ واحدةٍ فقط من القرآن العظيم، وليس صلاح فحسب؛ بل ومعك كافة علماء الإنس والجنّ، وليس تحدي الغرور كمثل تحدي صلاح بخزعبلاته من عند نفسه؛ بل تحدي الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني في عصر الحوار من قبل الظهور مصدقاً بالرؤيا الحقّ: [وما جادلك أحدٌ من القرآن إلا غلبته].

ولم نقل يا صلاح صدقوني أنّي الإمام المهديّ بناءً على هذه الرؤيا؛ بل نقول لو أصدقني الله الرؤيا بالحقّ على الحقّ الواقع الحقيقي فتجدوا أنّه حقاً لا يجادلني عالِمٌ من القرآن العظيم إلا غلبه الإمام ناصر محمد اليماني فهنا تحقق الحقّ على الواقع الحقيقي. وماذا بعد الحقّ إلا الضلال؟ ولئن غلبني صلاح ببيان آيةٍ في القرآن العظيم فجاء بالبيان الأصدق قيلاً والأهدى سبيلاً فهنا غلب الإمام ناصر محمد اليماني وانتهى أمره، وهيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات لا يستطيع صلاح وكافة علماء الإنس والجنّ أن يغلبوا الإمام المهديّ من القرآن العظيم ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيراً، وليس تحدي الغرور بل تحدي الإمام المهديّ في عصر الحوار من قبل الظهور.

ويرحب الإمام المهديّ بفضيلة الشيخ الكبير العلّامة -حسب فتواه- صلاح الصادي في طاولة الحوار العالميّة للمهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور، فقل ما تشاء من القرآن وجادلنا به، فلا تجادلنا بشيءٍ إلا جئناك بالحقّ وأحسن تفسيراً من عند الله وليس بوحيٍّ جديدٍ؛ بل بالبيان الحقّ للقرآن المجيد، ونبيّن القرآن بالقرآن لقومٍ يؤمنون. ألا وإنّ البيان الحقّ يُبيِّن القرآن للناس لعلّهم يتقون فيفهمه العالِم وعامة المسلمين، وأمّا بيانك المزعوم فلن يزيد القرآن على الباحث إلا تعقيداً كونه بيانٌ من عند أنفسكم.

ويا لجنون العظمة بغير الحقّ يا صلاح! وما كان بودي أن تحرِج نفسك بوصفك لنفسك أنك من أعلم البشر بالبيان الحقّ للذكر كون ذلك كذبٌ على نفسك وسوف يتبخر عِلمك أمام علم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني كوني سوف أنسف علمك الباطل نسفاً بالبيان الحقّ للقرآن العظيم فنذره كرمادٍ اشتدت به الريح في يومٍ عاصفٍ تذروه الرياح.

ويا صلاح عليك أن تعلم من تبارز بسلطان العلم، وأقسم لك بمن رفع السبع الشداد وثبّت الأرض بالأوتاد إنّك لتبارز الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، وسيفي من حديدٍ فيه بأسٌ شديدٌ ذلكم البيان الحقّ للقرآن المجيد، وسيف صلاح خيطٌ من خيوط العنكبوت وإنّ أوهن البيوت لبيت العنكبوت.

ألا فاعتبر يا صلاح أنّ هذا الموقع موقعك فهاتِ ما لديك وعلّمني والأنصار والباحثين عن الحقّ مما علّمك الله من البيان الحقّ للقرآن العظيم، وأتِ ببرهان البيان للآيات المبهمات من آيات الكتاب المبيّنات ولا ولن نتّبع ما ليس لنا به علم أنّه من عند الله، فلا وحيٌّ جديدٌ للناس من بعد القرآن المجيد نور الهدى إلى صراط العزيز الحميد، وعليك أن تعلم يا صلاح أنّ في الكتاب آياتٌ مُحكماتٌ وآياتٌ مُفصّلات للمحكماتِ وآياتٌ بيّنات وآيات مُبيّنات. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:99].

وآيات مُبيّناتٍ لآيات وتفصيل الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ} صدق الله العظيم [الطلاق:11].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {لَّقَدْ أَنزَلْنَآ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} صدق الله العظيم [النور:46].

فجادِلنا بالآيات المحكمات والمبيّنات والآيات البيّنات وجميعهن في قسم الآيات المُحكمات، وإن جادلتنا بالآيات المُتشابهات فنحن لها ولسوف نفصّلها تفصيلاً ومن ذات القرآن.

ويا رجل، إنّي أراك تنكر تكوّر ليل ونهار الأرض بشكلٍ كرويٍّ، ثم نقول لك: فانظر إلى وجه القمر ليلة اكتمال التربيع الأول، ثمّ ترى ليله مظلماً وبشكلٍ مكوّرٍ وترى نهاره بشكلٍ مكوّرٍ وفي آنٍ واحدٍ ترى الليل والنهار على وجه القمر، فكذلك الأرض ليلها ونهارها حين تنظر إليها من الفضاء ترى ليلها بشكلٍ مكوّرٍ ونهارها بشكلٍ مكوّرٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى

النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ} صدق الله العظيم [الزمر:5].

فلماذا تجادل في أبسط الأشياء فَهْماً ووضوحاً للسائلين؟ بل تجادلني في شيء يجده الناس على الواقع الحقيقي ثمّ تريدون الناس أن يعتصموا بخزعبلاتكم من عند أنفسكم! ولسوف ينسفها الإمام المهديّ ناصر محمد نسفاً كرمادٍ اشتدت به الريح في يومٍ عاصفٍ. وللأسف يا صلاح فإنّي أراك من الذين قال الله تعالى عنهم: {وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَـٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الزخرف]. كونك حتماً سوف تأتينا بالبيان للقرآن من عند نفسِك وشيطانِك وليس من عند الرحمن؛ بل سوف تأتي بالآية فمن ثمّ تأتي بالبيان من عند نفسك بكلامٍ ما أنزل الله به من سلطانٍ، ولا مشكلة فالحقّ والباطل كما اللون الأسود والأبيض تتقوى رؤية البصر بالتمييز بين اللونين، وكذلك الليل والنهار، وكذلك البيان الحقّ والبيان الباطل.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام العليم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.
